

الأصول في النحو

بمضاف نصبت الوصف لا غير لأنه لو وقع موقع زيد لم يكن إلا منصوباً تقول : يا زيد ذا
الجمعة وكذلك إن أكدته تقول : يا زيد نفسهُ ويا تميم كلكم ويا قيس كلكم .
فأما يا تميم أجمعون فأنت فيه بالخيار إن شئت رفعت وإن شئت نصبت حكم التأكيد حكم
النعت إلا أن الصفة يجوز فيها النصب على إضمار (أعني) ولا يجوز في أجمعين ذلك وأما
البدل فقولك : يا زيد زيد الطويل ويا زيد أخانا لأن تقدير البدل أن يقوم الثاني مقام
الأول فيعمل فيه ما عمل في الأول فقولك : يا زيد أخانا كقولك : يا أخانا .
واعلم : أن عطف البيان كالنعت سواء لا يلزمك فيه طرح التنوين كما لا يلزمك في النعت طرح
الألف واللام تقول : يا زيدُ زيداً فتعطفُ على الموضعِ ويا زيدُ زيدُ وأمر البدل وعطف
البيان سنذكرهما مع ذكر توابع الأسماء وهذا البيت ينشد على ضرب : .
(إني وأسطارٌ سَطِرْنَ سَطْرًا ... لَقَائِلٌ : يا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا) .
فمن قال : يا نصر نصرًا فإنه جعل المنصوبين تبييناً للمضموم وهو